مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد الثامن، يونية ٢٠٢٢م
ISSN (Online): 2636-2899

فعالية التدريس القائم على المهام المجزأة (JIGSAW) في تنمية مهارات التصميم الزخرفي وعلاج التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب التربية الفنية

إعداد
أ.م.د/ فاطمة الزهراء كمال أحمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد
كلية التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي

١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تحديد مهارات التصميم الزخرفي اللازمة لمجموعة البحث، فعالية التدريس القائم على المهام المجزأة (JIGSAW) في تنمية مهارات التصميم الزخرفي لدى مجموعة قوامها ٣٦ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية، واستخدم المنهج شبه التجريبي، والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة والتطبيق القبلي والبعدي عليها، وشملت الأدوات على إختبار مهارات التصميم الزخرفي، وبطاقة تقييم مهارات التصميم الزخرفي، ومقياس التلكؤ الأكاديمي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي–البعدي) لبطاقة تقييم مهارات التصميم الزخرفي، ومقياس التلكؤ الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن المهام المجزأة (JIGSAW) تساعد على تنمية مهارات التصميم الزخرفي بعرض المهام بصورة مبسطة وخلق بيئة تعليمية تزيد من دافعية الطلاب للتعلم وذلك بتقسيم مهارات التصميم الزخرفي إلى مهارات صغيرة و تبادل الخبرات والأفكار ونقل تلك الخبرات لزملائهم الآخرين مما يسهل من تعلمها، وإتقان المهارة، كما أنها تساعد في علاج التلكؤ الأكاديمي من خلال مساعدتهم على تنظيم وإدارة الوقت وتزيد من دافعيتهم لإنجاز المهام المطلوبة منهم، وضبطهم من انفعالاتهم وتقليل الشعور بالقلق والخوف والاحباط، وأوصي البحث بضرورة عقد برامج إرشادية لتلاميذ المدارس، وللطلاب الجامعيين ذوي التحصيل الضعيف نظراً لأنهم الأكثر تلكؤ لتقليل إحساسهم بالفشل وضبط انفعالاتهم وأفكارهم اللاعقلانية وتنظيم أوقاتهم والتخطيط لإنجاز المهام بتوقيت زمني محدد لإدارة حياتهم الشخصية والأكاديمية بشكل جيد، والتركيز على المهام المجزأة (JIGSAW) للمهارات العملية وموضوعات التعلم لما لها من أثر إيجابي وما تتيحيه من فرص لمشاركة الطلاب في عمليتي التعلم والتعليم.

الكلمات المفتاحية: المهام المجزأة، مهارات التصميم الزخرفي، التلكؤ الأكاديمي.

The Effectiveness of Teaching based on (JIGSAW) in the Development of Decorative design Skills and Treatment Academic Procrastination among Art Education Students

Abstract:

The Aim of the Current Research is to Determine the Decorative Design Skills Necessary for the Research Group, the Effectiveness of Teaching based on)JIGSAW) in Developing Decorative Design Skills for a Group of 36 Male and Female Students of the Third Year in the Department of Art Education, Faculty of Specific Education, and Used the Semi-Experimental Approach, and the Experimental Design with one Group, and the Tribal and Post Application on it, and the Tools Included to Test the Skills of Decorative Design And the Decorative Design Skills Assessment Card, and the Academic Sluggishness Scale. Fragmented helps develop decorative design skills by presenting Tasks in a Simplified Manner and Creating an Educational Environment that Increases Students' Motivation to Learn by Dividing Decorative design skills into small skills and exchanging experiences and ideas and Transferring those Experiences to their Other Colleagues, which Facilitates their Learning, and Mastering the Skills It also Helps in Treating Academic Procrastination by Helping them Organize and Manage Time and Increase their Motivation to Complete the Tasks Required of them, Control their Emotions and Reduce Feelings of Anxiety, Fear and Frustration, Their Sense of Failure, Controlling their Emotions and Irrational thoughts, Organizing their Times and Planning to Complete Tasks in a Specific Time to Manage their Personal and Academic Lives Well, and Focus on the)JIGSAW) of Practical Skills and Learning Topics because of their Positive Impact and the Opportunities They Provide for Students' participation in the Learning and Teaching Processes.

Key word: JIGSAW, Decorative design Skills, Academic Procrastination.

مقدمة

شهدت الاونة الأخيرة محاولات لتطوير مختلف مراحل العملية التعليمية وخاصة الجوانب المرتبطة بالمتعلم من خلال مواقف تعليمية يتفاعل معها لتطوير مهاراته وثقل خبراته وإيجاد طرق وأساليب تدريس حديثة وملائمة تساعده ليكون أكثر إيجابية ودافعية للتعلم لتحسين أدائه وتحقيق نواتج تعلم مرغوبة.

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات والبحوث مثل دراسة أنداي (Andaya,2014) بأن ضعف أداء المتعلم ناتج عن مجموعة من العوامل المتمثلة في: سلبية المتعلم، وقصور أداء المعلم، وسوء إدارة الصف، وضعف أساليب التقويم.

وهو ما أدى إلى إنتشار مشكلات سلوكية متعددة في البيئات التعليمية منها ما يطلق عليه بظاهرة التلكؤ الأكاديمي للمتعلم وهي المماطلة وتأجيل إنجاز المهام المدرسية والاستعداد للامتحانات (Kim &Seo, 2015, 26).

ويعد تأجيل إنجاز المهام بشكل متكرر دون مبرر منتشر بين الجامعيين مقارنة بطلاب ما قبل المرحلة الجامعية، وأرجع يو (You,2015,64) ذلك لبيئة التعلم المرنة بالجامعة ومسئولية المهام التي تقع على الطلاب بدلاً من مشاركتهم المعلمون، والآباء في المراحل السابقة، كما أكدت نتائج دراسة عيسى (٢٠٢٠) على أن التلكؤ الأكاديمي يرتبط بالقلق وقلة الرضا عن الحياة الأكاديمية والمعتقدات الأكاديمية اللاعقلانية وهو ما له أثار سلبية في الأداء الأكاديمي، كما اتفقت نتائج كلاً من دراسة عثمان (٢٠١٨)، ودراسة جاب الله (٢٠١٧) إلى وجود علاقة موجبة بين التلكؤ الأكاديمي والعصابية والتي أدت إلى عدم القدرة على إدارة الوقت بشكل جيد وهروب الطلاب من المهام وإفتعال أسباب واهية لتجنب اللوم، بالإضافة إلى وجود علاقة سالبة بينه وبين الانبساطية ويقظة الضمير، هذا التلكؤ وما يتضمنه من ضعف الحافز لدى الطالب يؤثر على تحصيله وأدائه الأكاديمي تأثيراً سلبياً، وهو ما ينعكس على أدائهم في مهارات التصميم الزخرفي وضعف ممارستهم وإنجازهم للمهام المطلوبة منهم من إبراز عناصر التصميم كالخط واللون والملمس وإظهار التجسيم والبروز والعمق في التصميمات الزخرفية لتحقيق أسس العمل الفني من إيقاع وتوازن ووحدة من خلال التكرار والترديد للعناصر وهو ما يسبب لهم مشكلات نفسية تعوق إنجاز مهامهم أو إكمالها.

من هنا ظهرت الحاجة إلى إستراتيجية تعليمية يمكن من خلالها حل مشكلة التلكؤ الدراسي لدى الطالب وتم اختيار استراتيجية المهام المجزأة (JIGSAW) أو التي يطلق عليها استراتيجية (التكامل

التعاوني) وهي استراتيجية تدريس يتم من خلالها تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة وتسمي مجموعة الأم وتشكل منها الخبراء في مجال واحد وفقاً لتقسيم المحتوى التعليمي ويتم التعلم داخل تلك المجموعات حتى الإتقان بعدها ينتقل كل طالب إلى مجموعته الأم ليعلم باقي المجموعة ما تعلمه (كخبير) حتى يصل بكل المجموعة إلى الإتقان (Mengdeuo & Jinxialoling,2010,114-115).

لذا فإن تقسيم المحتوى الدراسي لمهام صغيرة يبسط من عملية التعلم وإستيعابها والتمكن منها والتعمق في المهمة الموكلة إليه مما يقلل من الهروب من أداء المهمة أو التكاسل والتأجيل لها، وهو ما دللت عليه نتائج دراسة قرني (٢٠٢٢) بأن المهام المجزأة تساعد على التعلم بشكل أفضل وتخطي الصعوبات، كما إتفقت نتائج دراسة محمود (٢٠٢١)، ودراسة التميم (٢٠٢٠) ودراسة صالح (٢٠١٧) على أن المهام المجزأة ساعدت على إيجابية المتعلم بجمع المعلومات وتنظيمها أثناء التعلم وعملت على تحسين مخرجات التعلم كالتحصيل، بينما إتفقت نتائج دراسة محمد (٢٠١٧)، ودراسة المالكي (٢٠١٦) بأن تجزئة المهام يساعد على تسهيل مهمة الطالب والتمكن من المهارة، وتعديل تصوراته الخاطئة.

لذا سعى البحث الحالي إلى التدريس بالمهام المجزأة (JIGSAW) لتنمية مهارات التصميم الزخرفي وعلاج التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب التربية الفنية.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة بعد فترة وباء كورونا أنه ساد بين الطلاب داخل المؤسسات التعليمية بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة إعتيادهم على عدم الإنتظام والتواجد بصورة دائمة بالفصول الدراسية مما إنعكس سلبًا على ممارستهم للأنشطة الأكاديمية والإلتزام بمواعيد إنهاء المهام المكلفة منهم.

من هنا ظهر التلكؤ في تنفيذ المهام والمشروعات الفنية، والتحجج بحجج واهية لطلب تأجيل إتمام المطلوب منهم دون مبرر حقيقي، مما نتج عنه تركهم لفرص تعليمية فعلية وضعف في المستوى بالمواد النظرية والعملية وشعورهم بعدم الكفاءة، وتم مقابلة بعض الطلاب مقابلة شخصية وسؤالهم بأسباب المماطلة لعدم إنجازهم المهام المطلوبة وتأجيلها لوقت آخر وتغيبهم المتكرر، وتم التعبير عن ذلك بفشلهم في تحفيز أنفسهم وتأجيلهم للمهام لآخر لحظة، لإعتيادهم على الراحة وتخفيف ممارسة المهام المطلوبة منهم خلال فترة كورونا، كما عبر بعضهم عن وجود ضغوط نفسية لديهم تؤثر على إنجازهم للمهام الأكاديمية، وعبر آخرين بكثرة عدد المشروعات المطلوبة والتي لاتتيح لهم فرصة للإنجاز، حيث كانت فترة كورونا أسبوع دراسة وآخر online مما أتاح لهم وقت لإنجاز المشروعات.

وقد دللت نتائج بعض الدراسات والبحوث مثل دراسة هادي (٢٠٢١)، ودراسة عيسى (٢٠٢٠)، ودراسة الأحمدي (٢٠١٨)، ودراسة عثمان (٢٠١٨)، ودراسة هنداوي، وفرج (٢٠١٧) على وجود علاقة إرتباط سالبة بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية الذاتية والمتمثل في نقص حماس الطالب ونفوره من الدراسة وعدم الرضا عن الحياة الأكاديمية والتوتر والقلق وتدني التحصيل والإنشغال بتكوين الصداقات وإستخدام الإنترنت بينما تأثر التلكؤ الأكاديمي إيجابياً بالدافعية الخارجية.

لذا كان من الضروري إستخدام استراتيجيات تدريس تحقق نتائج إيجابية لتحسين نواتج التعلم والدفع نحو التعلم، وقد أشارت بعض الدراسات والبحوث منها دراسة قرني (٢٠٢٢)، ودراسة تميم (٢٠٢٠)، ودراسة صالح (٢٠١٧)، ودراسة المالكي (٢٠١٦) إلى إستراتيجية المهام المجزأة وما حققته من نتائج إيجابية في التعليم من خلال تجزئة موضوع التعلم إلى مهارات جزئية والتدرج في التعلم بناء على المهام التعليمية المتضمنة لتحسين نواتج التعلم، وقد طبق إختبار إستكشافي لمهارات التصميم الزخرفي، ملحق (١)، على عدد (٤٠) وهم مجموعة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية، وجاءت نتيجته وجود ضعف في مستوى الطلاب بنسبة٨١ % من مجموعهم في المهارات الفنية، حيث كانت نسبة القصور في مهارات تصميم وحدة زخرفية (٢٦.٣٪)، وفي مهارات تكرار الوحدة الزخرفية (٧٣,٧٪)، ويتضح من تلك النسب القصور الأكبر في مستوى الطلاب في مهارات تكرار الوحدة الزخرفية والتي تم تنميتها في البحث الحالي.

ومن ثمَّ كان لا بد من علاج التلكؤ الأكاديمي وزيادة دافعيتهم لتعلم مهارات التصميم الزخرفي من تحقيق ملامس متنوعة وإظهار التجسيم والبروز والعمق والإحتفاظ بتلك المهارات وبقاء أثر التعلم في حياتهم الأكاديمية والعملية.

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في: التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب التربية الفنية، وعلاقة ذلك بضعف مهارات التصميم الزخرفي لديهم وإنجاز مهامهم التطبيقية، وللتغلب على تلك المشكلة اقترح البحث الحالي التدريس بالمهام المجزأة لتنمية مهارات التصميم الزخرفي، وعلاج التلكؤ الأكاديمي لديهم.

أسئلة البحث:

١. ما مهارات التصميم الزخرفي اللازمة لطلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية؟

٢. ما فعالية التدريس القائم على المهام المجزأة في تنمية مهارات التصميم الزخرفي لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية؟

٣. ما فعالية التدريس القائم على المهام المجزأة في علاج التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية؟

أهداف البحث:

١. تحديد بعض مهارات التصميم الزخرفي اللازمة لمجموعة البحث.

٢. تقصي فعالية التدريس القائم على المهام المجزأة في تنمية بعض مهارات التصميم الزخرفي لدى مجموعة البحث.

٣. تقصي فعالية التدريس القائم على المهام المجزأة في علاج التلكؤ الأكاديمي لدى مجموعة البحث.

أهمية البحث: قد يسهم البحث الحالي في:

١. لفت إنتباه المعلمين وأولياء الأمور لسمة التلكؤ الأكاديمي وهي مشكلة شائعة بين الطلاب وآثارها السلبية التي قد تمتد لحياتهم الصحية والشخصية.

٢. توجيه أعضاء هيئة تدريس نحو بناء برامج إرشادية لطلاب الجامعة للحد من التلكؤ الأكاديمي وتحسين نواتج التعلم بالمقررات الدراسية المختلفة.

٣. إلقاء الضوء على بعض الإستراتيجيات التدريس الحديثة كالمهام المجزأة (JIGSAW) والتي تساعد في تنمية المعارف والمهارات العملية لدى الطلاب بصفة عامة، ولدى طلاب التربية الفنية بصفة خاصة، وتسهم في حث الطلاب على التعاون والعمل الجماعي وتقبل الآخر مما قد يقلل من ظاهرة التلكؤ الدراسي وبعض المشاكل الأخرى التي يعاني منها الطلاب وهذا ما دللت عليه توصية العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة قرني (٢٠٢٢)، ودراسة تميم (٢٠٢٠)، ودراسة صالح (٢٠١٧)، ودراسة المالكي (٢٠١٦).

فروض البحث:

١. إمكانية تحديد بعض المهارات الخاصة بالتصميم الزخرفي والتي تتناسب مع استراتيجية المهام المجزأة (JIGSAW).

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي–البعدي) لبطاقة تقييم مهارات التصميم الزخرفي لصالح التطبيق البعدي.

٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي–البعدي) لمقياس التلكؤ الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

- **محددات موضوعية:**

– مهارات التصميم الزخرفي المتمثلة في مهارات (التخطيط العام للتصميم الزخرفي– نظم التوزيع التكراري للتكوين الزخرفي) وهي من المهارات الذي ظهر القصور فيها من خلال الإختبار الإستكشافي لمستوى الطلاب.

- **محددات زمنية:** تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.
- **محددات بشرية:** تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٣٦) طالب من طلاب الفرقة الثالثة قسم التربية الفنية تم تقسيمهم إلى (١٢) مجموعة كل مجموعة من (٣) طلاب.
- **محددات مكانية:** كلية التربية النوعية – جامعة جنوب الوادي.

مصطلحات البحث إجرائيًا:

- **المهام المجزأة:** وهي استرتيجية تدريس يتم من خلالها تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة وتسمي مجموعة الأم وتشكل منها الخبراء في مهارة واحدة من مهارات التصميم الزخرفي ويتم التعلم داخل تلك المجموعات حتى الإتقان بعدها ينتقل كل طالب إلى مجموعته الأم ليعلم باقي المجموعة ما تعلمه (كخبير) حتى يصل بكل المجموعة إلى الإتقان .
- **مهارات التصميم الزخرفي:** مجموعة من الأداءات لتشكيل وإعادة ترتيب وتنظيم لعناصر (النقطة– الخط–اللون) معتمداً على نظم تكرارية متنوعة بإستخدام الشبكيات أو بدونها ومحققاً القيم الفنية.
- **التلكؤ الأكاديمي:** ميل طلاب الفرقة الثالثة قسم التربية الفنية إلى المماطلة وتأجيل البدء بالمهام المكلفة أو إكمالها ويقاس بالدرجة التي حصلوا عليها بمقياس التلكؤ الأكاديمي.

الإطار النظري:

المحور الأول:المهام المجزأة(JIGSAW)(مفهومها–أهميتها في التدريس–خطوات تطبيقها في التصميم الزخرفي).

- **مفهوم المهام المجزأة (JIGSAW):**

عرفها الربيعي (٢٠١٩،٩٥) بأنها "إستراتيجية تقوم على تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة تتألف من (٣–٥) طلاب وتقسيم الدرس الى مهام فرعية تتناسب مع حجم المجموعة، ويقوم كل أفراد المجموعة بمهمة فرعية بإتقانها والعودة للمجموعة الأساسية لتبادل الخبرات فيما بينهم".

وعرفت بأنها "إستراتيجية النشاط البانورامي التي يتم منح كل طالب فيها جانب من الموضوع ليحلله ويتمكن منه ليتشارك فيه مع باقي الزملاء لإعداد موضوع متكامل" (فارس،إسماعيل،٢٠١٧، ١٥١).

كما عرفت بأنها "مجموعات تتكون المجموعة من الواحدة من (٥-٦) متعلماً ويعطى لكل منهم معلومات لا تعطى لغيره مما يجعل كل متعلم خبيراً بالجزء الخاص به من الموضوع وبعد تلقي المهمات يعاد تنظيم أنفسهم بمجموعات الخبراء لتدريسه لزملائهم بمجموعاتهم الأصلية ويجرى إختبارهم وإعطائهم درجات" (كاظم وآخرون، ٢٠١٩،٢٣١).

- **أهمية المهام المجزأة في التدريس:**

تعدُّ المهام الجزئية jigsaw إحدى إستراتيجيات التعلم التعاوني، والتي ترتكز على تجزئة الموضوع الدراسي إلى أجزاء بحيث يكلف كل طالب في المجموعة الواحدة مهمة جزئية تختلف عن غيره في المجموعة معتمداً على الخبرات السابقة والمهارات، وتوجيهات المعلم، وتتلخص أهمية المهام المجزأة فيما يلي (Perkins & Saris,2001):

١.تساعد على تقليل أثر التنافس الشديد بين الطلاب حيث تنمي روح المحبة بينهم.

٢.توزيع المهام الجزئية على الطلاب مما يسهل عليهم عملية التعلم.

٣.التشارك في فهم الموضوع يساعد في خفض القلق والخوف لدى الطلاب.

٤.تدريب الطلاب على اتخاذ القرارات خلال قيامهم بدور الخبير والمعلم.

٥.تتسم بالتشويق من خلال الخطوات التي تتم بها وذلك بتقسيم وتحديد وتوزيع المهام على المجموعتين الأصلية والخبراء مما يساعد على إنجاز المهام المكلف بها الطلاب.

- **خطوات تطبيق المهام المجزأة في التصميم الزخرفي:**

حددت بعض المراجع والدراسات والبحوث مثل دراسة أبو الحاج، المصالحة (٢٠١٧)، ودراسة بيلي، ودوريك(Bailey&Durik,2015)، ودراسة سنجول،كاترانسي(Sengul Katranci,2014) خطوات تنفيذ المهام المجزأة والتي تمثلت فيما يلي:

١.تقسيم الطلاب من (٣-٥) طلاب في مجموعات غير متجانسة.

٢.تقسيم محتوى الدرس إلى مجموعة مهام.

٣.توزيع المهام على الطلاب لكل مجموعة.

٤.التمكن من فهم المهام بتفاصيلها.

٥.تشكيل مجموعة الخبراء لمناقشة كل مهمة على حدا.

٦.إنتقال كل طالب لديه نفس المهمة من كل مجموعة إلى مجموعة الخبراء.

٧.يشرح للطلاب المهمة الجزئية؛ وتوضيحها بأمثلة كافية.

٨.تشجيع الطلاب على المناقشة، وتبادل الأفكار حول انجاز المهمة وتدريسها لزملائهم في مجموعات العمل.

٩. عودة كل طالب لمجموعته الأصلية للشرح لزملائه ما تعلمه في مجموعة الخبراء.

١٠. يقيّم المعلم جميع الطلاب بأدوات القياس المناسبة.

المحور الثاني: التصميم الزخرفي (مفهومه– عناصره–أسسه).

- **مفهوم التصميم الزخرفي:**

عرفه سكوت (٢٩١،١٩٨٠) " إعادة ترتيب وتنظيم العناصر، وهذا لايتم إلا عن مهارة إبداعيه نتيجة لوعى المصمم لأساليب الإيقاع، والتنظيم، والتناسب، والترديد، وهى تعنى العمل الخلاق الذي يحقق غرضه فليس لكل فعل هدف فقط بل ينتهي لإضافة شئ لإضافة شئ جديد وعملية الإبتكار هذه الزيادة ولا تولد من فراغ لأنها جزء من السلوك الانسانى".

كما عرف بأنه توظيف صياغات وتراكيب تشكيلية قد تتصف بالتعقيد، أو وفرة التفاصيل لتحقيق القيم الفنية وفق الغرض من التصميم (علي،٢٠١٦،١٧٨).

ومن ثمَّ يمكن أن نستخلص بأن التصميم الزخرفي: هو إعادة ترتيب وتنظيم لعناصر التصميم معتمداً علي نظم تكرارية متنوعة بإستخدام الشبكيات أو بدونها ومحققاً القيم الفنية.

- **عناصر التصميم:** هناك مجموعة من العناصر التشكيلية التي تُساعد الطالب في التخطيط لتصميمه الزخرفي، وهي النقطة والخط والمساحة والشكل واللون والظل والنور والملمس، وهي عناصر قابلة للتكرار، والترتيب والتشكيل، وسيتم تناول عناصر (النقطة– الخط– اللون) في البحث الحالي كما يلي:

١. **النقطة:** عرفت هندسياً بأنها موضع في حيز ليس لها طول أو عرض أو عمق، وإستخدمت في البحث الحالي بلف ورق الكانسون الملون على أشكال متنوعة الأحجام كالدوائر، وأشكال الغلال وقطرات الندى وأضواء السماء وحبات الفواكه والخضروات وتكرارها بالتصميم الزخرفي لإنتاج حلول جمالية في المساحات التصميمية من خلال إختلاف (ترتيبها – لونها– ما بينها من فراغات–الإرتفاع) (إسماعيل،٢٠٠٥،٤٤).

٢. **الخط:** عرف هندسياً بأنه الأثر الناتج عن تحرك النقطة، فهو تتابع من النقاط المتجاورة، وهو يحدد حافة أي سطح، وإستخدم في البحث الحالي بلف ورق الكانسون الملون على أشكال متنوعة الأحجام كخطوط بسيطة منها المستقيمة مثل (أفقية ورأسية ومائلة)، وخطوط غير مستقيمة (منحنية- مقوسة- إنسيابية) وخطوط مركبة (المنكسرة- المتعرجة-المتموجة- الحلزوني- اللولبي- الحرة- المتقطعة-المتشابكة-المتقاطعة-المضفرة-المنقطة) (إسماعيل ،٢٠٠٥،٥١)، وتكراره بالتصميم الزخرفي لإنتاج حلول جمالية في المساحات التصميمية من خلال إختلاف (أنواعه- ترتيبه- لونه- ما بينه من فراغات -الإرتفاع).

٣. **اللون:** هو ذلك التأثير الفسيولوجي الناتج عن شبكية العين سواء عن المادة الصباغية الملونة أو الضوء (إسماعيل،٢٠٠٥،٩٩)، وفي البحث الحالي تم إختيار مجموعة لونية منسجمة من ورق الكانسون سواء بإستخدام (درجات اللون الواحد- الألوان المتكاملة- الألوان الساخنة والباردة) لتحقيق قيماً فنية في التصميم الزخرفي، ومن أسس التصميم التي تم تحقيقها بالتصميم الزخرفي بالبحث الحالي (الإيقاع- التوازن- الوحدة- السيادة) وهي كما يلي:

- **أسس التصميم** (إسماعيل ،٢٠٠٥،١٤٩-١٧١):

١. **الإيقاع:** مصطلح يعني تردد الحركة، وهو تنظيم الفواصل بين عناصر العمل الفني، وتم تحقيقه في التصميم الزخرفي من خلال:

أ. **تكرار العناصر** (نقطة- خط-لون) والتكرار يشير إلى الإستمرارية المرتبطة بتحقيق الحركة على سطح التصميم ذي البعدين، وذلك كالتالي:

- تكرار قائم على ثبات العناصر (نقطة -خط – لون) والمسافات بينهم.
- تكرار قائم على ثبات العناصر (نقطة -خط – لون) والمسافات مع إختلاف وضع العنصر.
- تكرار قائم على ثبات العناصر (نقطة -خط – لون) وإختلاف المسافات.
- تكرار قائم على إختلاف العناصر (نقطة -خط – لون) وثبات المسافات.
- تكرار قائم على إختلاف المسافات واختلاف العناصر (نقطة -خط – لون).

وهناك أنواع من التكرار الذي يمكن إستخدامه عند تكرار شرائح ورق الكانسون بالتصميم الزخرفي مثل:

- **التكرار العادي:** وفيه يتجاور الوحدات أو العناصر (النقطة أو الخط) في وضع واحد ثابت.
- **التكرار العكسي:** في تتجاور الوحدات أو العناصر (النقطة أو الخط) في تضاد على الأسطح.
- **التكرار المتبادل:** يستخدم وحدتين أو عنصرين مختلفين أو أكثر في التصميم الزخرفي.

ب. التدرج: تنظيم الفواصل من خلال عنصرين المسافات والوحدات أو الأشكال وتتدرج هذه المسافات فى إتساعها مما يؤدى إلى سرعة أو بطء الإيقاع.

٢. **التوازن:** وهو موزانة كافة الأجزاء بالتصميم من خلال توزيع العناصر حول المركز البصري، وتوجد ثلاثة أنواع لنظام التوازن وهي:

- **التوازن المحوري:** وهو ما يسمي بالتوازن بالتماثل (السيميتري) ويكون فيه المحور أفقياً حيث يتكرر فيه نفس الشكل على جانبي المحور الأفقي بالأعلى والأسفل، أو رأسياً حيث يتكرر فيه نفس الشكل على جانبي المحور الرأسي يميناً وشمالاً، أو كلاهما يتكرر فيه نفس الشكل على جانبيه بالأعلى والأسفل، ورأسياً على جانبيه يميناً وشمالاً، وغالباً يتسم هذا النوع في الوحدات الزخرفية التراثية خاصة بوحدات الفن الاسلامي.
- **التوازن الإشعاعي (المحوري أو المركزي):** يكون بالدوران حول نقطة مركزية ليأخذ حركات دائرية توحي بالاهتزاز.
- **التوازن الوهمي (المستتر):** يكون فيه الإحساس بالتوازن بصورة غير منتظمة، حيث لا يوجد فعلياً محاور أو مركز بؤري، كما في النوعين السابقيين، ويمكن نردد شكل أو مساحة ما بلون معين بأخرى أكبر في المساحة في مكان آخر من التصميم الزخرفي مما يحقق إحساساً بالتوازن ليس ثابتاً.

٣. **الوحدة:** هي الترابط بين أجزاء العمل الفني، ويتحقق ذلك من خلال مجموعة من العلاقات التشكيلية منها: التراكب والتقاطع والتماس والتجاور والتداخل.

٤. **السيادة:** تتحقق عن طريق الإختلاف في الخطوط أو الملمس أو الأشكال بشكل غالب على التصميم الزخرفي.

وفي البحث الحالي تم تحديد مستويات متعددة للتصميم الزخرفي بخامة النصبيان، واستخدام الكانسون الملون وقصه على شكل شرائح ولفه لعمل ملامس متنوعة على شكل نقاط

(دائرية– بيضاوية–عشوائية)، وخطوط (منكسرة– منحنية)، وتكرارها (بمساحات وأشكال وإتجاهات) متنوعة في التصميم الزخرفي لتحقيق إيقاعاً حركياً، وتوزيعها داخل التصميم الزخرفي محققاً إستمرارية العين وتوازناً خطياً ولونياً عن طريق الترديد اللونى في مساحات التصميم الزخرفي، والوحدة الخطية بعلاقة الخطوط والنقاط ببعضها البعض رغم تنوعها من حيث (الحجم –الشكل)، بالإضافة إلى التعبير عن البعد الثالث من خلال درجات اللون الفاتحة والغامقة أو المستويات المتعددة من البارز والغائر.

المحور الثالث: التلكؤ الأكاديمي (مفهومه–أسبابه– نظرياته).

- **مفهوم التلكؤ الأكاديمي Academic Procrastination:**

عرف بأنه "ظاهرة معقدة من العناصر المعرفية والإنفعالية، والسلوكية التي تتضمن التأجيل المتعمد للأعمال التي يكلف بها الطالب على الرغم من وعيه للنتائج السلبية المحتملة لهذا التأجيل (Chow,2011).

كما عرفه إستيل، كلينجسيك (Steel&Klingsieck,2016,37) بأنه "التأجيل الطوعي المقصود للعمل المتعلق بالدراسة بالرغم من الشعور بالضيق المتوقع نتيجة ذلك التأجيل".

وعرفه المخلافي، وآخرون (١٤،٢٠٢٠) بأنه "تأجيل المهام الأكاديمية عن الوقت المحدد لإنجازها بقصد ودون حاجة إلي التأجيل، رغم قدرته علي القيام بها ومعرفته بأن تأجيلها سيؤثر سلباعلي إنجازه الأكاديمي، وشعوره بالألم النفسي (توتر وشعور بالذنب)".

وتتفق المفاهيم السابقة فيما يلي:

١. المماطلة في البدء أو إكمال المهام.
٢. التأجيل غير منطقي ودون مبرر حقيقي.
٣. الشعور بالضيق يصاحبه بعض السلوكيات الإنفعالية بسبب تأجيل إنجاز المهمة.
٤. الوعي بالنتائج السلبية المحتملة بسبب التأجيل.

- **أسباب التلكؤ الأكاديمي:** ذكر ميلر (Miller, 2007)، وسوكولوسكا (Sokolowska , 2009) أسباب التلكؤ إلى:

١. **أسباب شخصية:** كالخوف من الفشل من عدم القدرة على الإنجاز، أو من التوقعات المرتقعة من المحيطين به، والتردد، وتأثره السلبي بتجارب الآخرين، والإكتئاب والخجل وعدم تقدير الذات

٢. **أسباب متعلقة بالمهام:** مثل نوعية وصعوبة المهام بدرجة كبيرة أو تحتاج وقت وجهد كبير للانجاز.

٣. **أسباب متعلقة بالأنشطة الإجتماعية:** الإنشغال بالأنشطة الترفيهية، وعدم متابعة الوالدين للأبناء دراسياً، وتحمل الطلاب الكثير من الأعباء الأسرية.

٤. **الميول للكمالية:** عدم الاقتناع بمستوى أدائه وإن كان جيداً.

٥. **الكسل:** كشعوره الدائم بالخمول، فقدان الحماس، وعدم القدرة على الأداء لفترات طويلة.

٦. **إدارة الذات السلبية:** سوء التخطيط، وإهدار الوقت.

٧. **الإتجاهات الدراسية السلبية:** عدم توافق ميوله مع المهام المطلوبة، والهروب إلى مهام أكثر متعة غير الدراسة، وقد دللت نتائج بعض الدراسات والبحوث مثل دراسة عبيس (٢٠٢١) أن التلكؤ الأكاديمي لا يتأثر بنوع الجنس، بينما أوضحت دراسة عيسى (٢٠٢٠) أن الطلاب الذين لديهم مستويات منخفضة من المعتقدات اللاعقلانية يميلون إلى عدم الرضا عن الحياة الأكاديمية وآثار سلبية في فعالية الذات الأكاديمية، كما أشارت دراسة عثمان (٢٠١٨) بأنه توجد علاقة سالبة بين التلكؤ الأكاديمي والوعي الذاتي الذين يتميزون بـ(يقظة الضمير–الإتقان–الالتزام– إدارة الوقت– ضبط الذات) وعلاقة سالبة بين التلكؤ الأكاديمي ومستوى القلق، أما دراسة أبو غزال (٢٠١٢) فأوضحت بإنتشار ظاهرة التلكؤ الأكاديمي بين الطلاب خاصة الجامعيين والتي بلغت نسبة التلكؤ ٢٥,٢٪ متلكئين بدرجة مرتفعة، وأن ٥٧,٧٪ متلكئين بدرجة متوسطة، بينما ١٧,٢٪ متلكئين بدرجة قليلة.

- **نظريات التلكؤ الأكاديمي:**

١. **النظرية الإجتماعية المعرفية:** فسرها باندورا في تناوله لعملية التعلم بأنها لا تقتصر على ما يمتلكه المتعلم من مهارات فقط وإنما اعتقاده الإيجابي وقدرته على إنجاز المهام وهو ما يعرف بالفاعلية الذاتية (Bandura,1986).

٢. **نظرية العلاج العقلاني الإنفعالي:** تنشأ الاضطرابات النفسية من التفكير الخاطئ حيث أشار اليس (Ellis,1977) لكي يكون الفرد يعتقد بأنه مستحق للتقدير لا بد أن يملك درجة مرتفعة من الكفاءة في الإنجاز، كما يرى أن التلكؤ هو اضطراب ينتج عن المعتقدات غير المنطقية للمماطلة وتجنب مواجهة الصعاب لإنجاز المهام بدلاً من الدخول فيها ومواجهتها مما ينعكس على عدم تقدير لذاته.

منهج البحث:تم إستخدام المنهج شبه التجريبي باختيار مجموعة واحدة كعينة للبحث وتطبق عليها أدوات البحث قبلياً وبعدياً.

إجراءات البحث ونتائجه:

أولاً: أداة المعالجة التجريبية: للإجابة على سؤال البحث الأول والذي ينص على: ما مهارات التصميم الزخرفي اللازمة لطلاب الفرقة الثالثة قسم التربية الفنية؟ وللتحقق من فرض البحث الأول والذي ينص على إمكانية تحديد بعض المهارات الخاصة بالتصميم الزخرفي والتي تتناسب مع استراتيجية المهام المجزأة (JIGSAW) تمت الخطوات التالية:

أ. تحديد قائمة بمهارات التصميم الزخرفي، لدى مجموعة البحث، وذلك من خلال:

١.متابعة الباحثة للجانب التطبيقي لتسجيل مهارات التصميم الزخرفي.

٢.إعداد قائمة بمهارات التصميم الزخرفي المبدئية، وكانت عدد المهارات ١٤ مهارة، ملحق (٢).

٣.عرض القائمة المبدئية على المحكمين من أساتذة التصميم، والمناهج وطرق التدريس لضبطها موضوعياً، ملحق (٨)، وإبداء الرأي فيها ووضع القائمة في صورتها النهائية، والتي بلغت ١٢ مهارة، ملحق (٣).

ب.بناء خطوات استخدام المهام المجزأة، ملحق (٤) من خلال:

١. **تحديد محتوى الدروس:** تحديد المحتوى، والمتمثل في مهارات التصميم الزخرفي وهي (التخطيط العام للتصميم الزخرفي–نظم التوزيع التكراري للتكوين الزخرفي) وتقسيمه إلى عدة مهام محددة.

٢.تقسيم كل ٣ طلاب في ١٢ مجموعة غير متجانسة، وذلك في ضوء عدد مهارات التصميم الزخرفي (١٢)، والمقسمة إلى مهام محددة.

٣.تخصيص طالب متميز من كل مجموعة كقائد.

٤.يعد المعلم المهمة الجزئية (مهارة واحدة من مهارات التصميم الزخرفي) بالأنشطة لكل مجموعة على حدا.

٥.قيام كل طالب لديه نفس المهمة (بتعلم مهارة من مهات التصميم الزخرفي) من كل مجموعة.

٦.إنتقال كل طالب لديه نفس المهمة من مجموعته الأصلية لمجموعات أخرى (مجموعة الخبراء) لتبادل الأفكار ومناقشة تفاصيل العمل بالمهمة (مهارة واحدة من مهارات التصميم الزخرفي) وإتقان العمل بها.

٧.تكليف كل طالب لديه نفس المهمة في مجموعة الخبراء بشرح عن ما تعلمه لزملائه في مجموعته الأصلية.

٨.مراقبة المعلم المجموعات والتدخل عند الحاجة لذلك.

٩.تقييم أعمال جميع الطلاب فردياً وجماعياً .

- **التجربة الإستطلاعية:**

- تم تطبيق التجربة الإستطلاعية على عينة عددها (١٠) طلاب من خارج مجموعة البحث الأساسية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية، للتأكد من فهمهم لمهارات التصميم الزخرفي، ومناسبتها لهم وسهولة التطبيق، وتم إجراء التعديلات اللازمة، في ضوء ما تسفر عنه نتائج التطبيق علي العينة الإستطلاعية لتصبح في صورتها النهائية، ملحق(٤).
- تم تطبيق التجربة الأساسية على الطلاب (مجموعة البحث) محتوى مهارات التصميم الزخرفي على مدار شهرين بالفصل الدراسي الأول بداية من شهر نوفمبر إلى نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

ثانياً: أدوات البحث:

١. **بناء إختبار مهارات التصميم الزخرفي:** إعداد الباحثة، ملحق(٥)، تم إعداد الإختبار وفقاً للخطوات التالية:

أ. **تحديد الهدف من الإختبار:** قياس بعض مهارات التصميم الزخرفي وهي (التخطيط العام للتصميم الزخرفي–نظم التوزيع التكراري للتكوين الزخرفي) لدي مجموعة البحث.

ب. **خطوات بناء الإختبار**:تبنى البحث في بناء مفردات الإختبار أسئلة عينة العمل وهي من الأسئلة العملية التي تعتمد على حكم المراقبين لتقويم الأداء وإعطاء درجة أو رتبه(فؤاد أبو حطب، أمال صادق،١٤٨).

ج. **ضبط الإختبار**:تم عرض الإختبار على مجموعة من المحكمين من السادة أساتذة التربية الفنية، والتصميم، في صورة إستطلاع رأي لإبداء الرأي حول النقاط التالية:

جدول (١) نسب اتفاق المحكمين ببنود تقييم اختبار مهارات التصميم الزخرفي

إبداء الرأي	الإستجابات		متوسط النسبة المئوية%
	مناسب	غير مناسب	
وضوح الصياغة اللغوية للإختبار	٢	١	٧٥٪
مناسبة المهارات لمستوى طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية	٣	–	١٠٠٪
يقيس الهدف من الإختبار	٣	–	١٠٠٪

٢. **بطاقة تقييم مهارات التصميم الزخرفي،** إعداد الباحثة، ملحق (٦):

- **الهدف من البطاقة:** تقييم أعمال (مجموعة البحث) بهدف الحكم علي مستوي أداء الطلاب في مهارات التصميم الزخرفي.
- **طريقة تصحيح البطاقة:** تضمنت البطاقة محورين (المحور الأول مهارات: التخطيط العام للتصميم الزخرفي– المحور الثاني مهارات: نظم التوزيع التكراري للتكوين الزخرفي)، وعدد مهاراتها الفرعية (١٢) مهارة، وتم التصحيح بواسطة ثلاثة مقيمين، وذلك بوضع الدرجة المناسبة لكل مهارة من مهارات البطاقة لكل مهارة ٣ درجات، لتصبح درجة البطاقة (٣٦) درجة.
- **صدق البطاقة:** حازت بنود البطاقة على نسبقة إتفاق مرتفعة (٨٦ %) فأعلى بين السادة المحكمين المتخصصين.
- **ثبات البطاقة:** إستخدمت الباحثة إعادة التصحيح (ن=١٠) بعد مضي (١٥) يوم على التصحيح الأول ثم تم حساب معامل إلارتباط فيما بين الدرجات في كلتا المرتين حيث بلغ ٠.٨٣ وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد ثبات البطاقة.

٣. **مقياس التلكؤ الأكاديمي، إعداد** الباحثة،ملحق(٧):

- يتكون المقياس من ٢٨ فقرة، وتم إستخدام هذا المقياس لتقدير مستوى التلكؤ الأكاديمي ويتبع هذا المقياس تدريج ليكرت الخماسي وهي (لا– نادراً–أحياناً–غالباً– دائماً)، وكانت الأوزان (٥–٤–٣–٢–١) للفقرات الإيجابية، والأوزان (١–٢–٣–٤–٥) للفقرات السلبية، بإجمالي أعلى درجة يحصل عليها الطالب (١٤٠) وأقل درجة (٢٨).
- **تقنين المقياس:** تم حساب الصدق التكويني من خلال معاملات الإرتباط بين درجات البنود بالدرجة الكلية للمقياس وكان (٠,٨٤) مما يدل إلى تمتع المقياس بالصدق الداخلي، وللتأكد من

معامل ثبات المقياس من خلال تطبيق معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمته (٠,٨٧) ما يدل على درجة ثبات عالية للمقياس.

- **تحديد زمن المقياس** :فى ضوء نتائج الدراسة الإستطلاعية لمقياس التلكؤ الأكاديمي تم تحديد زمن المقياس من خلال المعادلة التالية: **الزمن الذي استغرقه أول طالب في الإجابة + الزمن الذي استغرقه أخر طالب / ٢**

زمن المقياس = ١٠+١٨ ٢= ٤/ دقيقة، وبذلك تم تحديد زمن المقياس وهو (١٤) دقيقة.

الإجراءات العملية لتنفيذ تجربة البحث، تم إجراء ما يلي:

١. تم تطبيق أدوات البحث قبلياً (إختبار مهارات التصميم الزخرفي- بطاقة تقييم مهارات التصميم الزخرفي-مقياس التلكؤ الأكاديمي).
٢. تدريس الموضوعات المختارة مصاغة وفقا للمهام المجزأة بالفصل الدراسي الأول لعام٢٠٢١/٢٠٢٢م.
٣. تم تطبيق أدوات البحث بعدياً (إختبار مهارات التصميم الزخرفي- بطاقة تقييم مهارات التصميم الزخرفي-مقياس التلكؤ الأكاديمي).

المعالجة الإحصائية: تم إستخدام البرنامج الإحصائي (spss (20vلمعالجة البيانات إحصائياً .

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول وهو: ما مهارات التصميم الزخرفي اللازمة لطلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية؟ وللتحقق من فرض البحث الأول وهو: إمكانية تحديد بعض المهارات الخاصة بالتصميم الزخرفي والتي تتناسب مع استراتيجية المهام المجزأة (JIGSAW) تمت الإجابة عنهما من خلال إجراءات البحث.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني وهو: ما فعالية التدريس القائم على المهام المجزأة في تنمية مهارات التصميم الزخرفي لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية؟ تم التالي:

أ. **التحقق من الفرض الثاني والذي ينص على:** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي -البعدي) لبطاقة تقييم مهارات التصميم الزخرفي لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من صحة الفرض تم ما يلي:

١.مقارنة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي –البعدي) لبطاقة تقييم مهارات التصميم الزخرفي لصالح التطبيق البعدي، والجدول التالي يوضح هذه الفروق.

جدول(٢) المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وقيمة "ت"، ومستوى الدلالة في التطبيقين (القبلي–البعدي) لبطاقة تقييم مهارات التصميم الزخرفي لصالح التطبيق البعدي لدى (مجموعة البحث)

المهارات	التطبيق	ن	م	ع	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
التخطيط العام للتصميم الزخرفي	القبلي	٣٦	٢,٣٥	٠,٤٣	٣٢.٧٩	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
	البعدي	٣٦	٥,٦١	٠.٥٠		
نظم التوزيع التكراري للتكوين الزخرفي	القبلي	٣٦	١٠,٣٤	٠,٤٩	٨١,٨٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
	البعدي	٣٦	٢٨,٩٣	١,١٩		
المهارات ككل	القبلي	٣٦	١٢,٦٩	٠,٦٥	٧٤,٨٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
	البعدي	٣٦	٣٤,٥٤	١,٥٠		

يتضح من خلال جدول (٢) وجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠٠١) لمجموع درجات لبطاقة تقييم مهارات التصميم الزخرفي في التطبيقين (القبلي– البعدي) لصالح التطبيق البعدي، كما نلاحظ إرتفاع متوسطات درجات كل مهارة من مهارات بطاقة التقييم في التطبيق البعدي عن متوسطات درجات التطبيق القبلي، مما يشير إلى فعالية التدريس بالمهام المجزأة في تنمية مهارات التصميم الزخرفي لدى (مجموعة البحث).

٢.لقياس فعالية التدريس بالمهام المجزأة في تنمية بعض مهارات التصميم الزخرفي لدى (مجموعة البحث)، وذلك بإستخدام المعادلة بلاك التالية (الدردير،٢٠٠٦،٧٧):

دلالة الكسب المعدل=(ص– س/ د– س)+(ص–س/ د).

جدول (٣) دلالة نسبة الكسب المعدل (مجموعة البحث) في التطبيقين "القبلي– البعدي" لبطاقة تقييم مهارات التصميم الزخرفي

المهارة	التطبيق	المتوسط (م)	النهاية العظمي (د)	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
المهارة الأولى	القبلي	٢,٣٥	٦	١,٤٣	ذات دلالة
	البعدي	٥,٦١			
المهارة الثانية	القبلي	١٠,٣٤	٣٠	١.٥٧	ذات دلالة
	البعدي	٢٨,٩٣			
المهارة الكلية	القبلي	١٢,٦٩	٣٦	١,٥٥	ذات دلالة
	البعدي	٣٤,٥٤			

يتضح من الجدول (٣) أن نسبة الكسب المعدل للمهارة الأولى تساوي ١,٤٣، وللمهارة الثانية تساوي ١,٥٧، وللمهارة الكلية لبطاقة التقييم تساوي ١,٥٥، وبالتالي فإن هذه النسب أكبر من الحد الذي إفترضه بلاك وهو ١,٢ مما يدل علي فاعلية التدريس بالمهام المجزأة في تنمية بعض مهارات التصميم الزخرفي لدى (مجموعة البحث).

ثالثاً:للإجابة عن السؤال الثالث وهو: ما فعالية التدريس القائم على المهام المجزأة في علاج التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية؟ تم التالي:

أ. **التحقق من الفرض الثالث والذي ينص على:** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات

مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي–البعدي) لمقياس التلكؤ الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من صحة الفرض تم ما يلي:

١. مقارنة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي –البعدي) لمقياس التلكؤ الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي، والجدول التالي يوضح هذه الفروق.

جدول(٤) المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وقيمة "ت"، ومستوى الدلالة في التطبيقين (القبلي –البعدي) لمقياس التلكؤ الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي لدى (مجموعة البحث)

التطبيق	ن	م	ع	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
القبلي	٣٦	٦٩,٦٧	٧.٧٤	٤٠.٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
البعدي	٣٦	١٢٨.٨٩	٤.٣٥		

يتضح من خلال جدول (٤) وجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠٠١) لمجموع درجات لمقياس التلكؤ الأكاديمي في التطبيقين (القبلي– البعدي) لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى فعالية التدريس بالمهام المجزأة في علاج التلكؤ الأكاديمي لدى (مجموعة البحث).

٢. لقياس فعالية التدريس بالمهام المجزأة في علاج التلكؤ الأكاديمي لدى (مجموعة البحث)، وذلك بإستخدام معادلة بلاك:

جدول (٥) دلالة نسبة الكسب المعدل (مجموعة البحث) في التطبيقين "القبلي– البعدي" لمقياس التلكؤ الأكاديمي

التطبيق	المتوسط (م)	النهاية العظمي (د)	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
القبلي	٦٩,٦٧	١٤٠	١,٢٦	ذات دلالة
البعدي	١٢٨.٨٩			

يتضح من الجدول (٥) أن نسبة الكسب المعدل لمقياس التلكؤ الأكاديمي تساوي ١,٢٦، وبالتالي فإن هذه النسب أكبر من الحد الذي إفترضه بلاك وهو ١,٢ مما يدل علي فاعلية التدريس بالمهام المجزأة في علاج التلكؤ الأكاديمي لدى (مجموعة البحث).

تفسير النتائج:

- **تفسر الباحثة فعالية التدريس بالمهام المجزأة في تنمية مهارات التصميم الزخرفي لدى (مجموعة البحث) لما تتميز به من:**

– خلق بيئة تعليمية تزيد من دافعية الطلاب للتعلم وذلك بتقسيم مهارات التصميم الزخرفي إلى مهارات صغيرة مما يسهل من تعلمها، وإتقان المهارة.

– عرض المهام بصورة مبسطة مما يساعدهم في التركيز عليها وترسيخها في الأذهان وتعديل تصوراته البديلة، وهو ما أكدت عليه دراسة المالكي (٢٠١٦).

– تبادل الخبرات والأفكار غير التقليدية وبعض تفاصيل المهارة من خلال الإشتراك في مجموعة الخبراء التي ساعدت في نقل تلك الخبرات لزملائهم الآخرين وإتقانهم للمهارة، وهو ما دللت عليه

نتائج بعض الدراسات والبحوث مثل دراسة فلاح وآخرون (٢٠٢١)، ودراسة تميم (٢٠٢٠)، ودراسة سليمان، مصطفى (٢٠١٩)، ودراسة عبد الراضي (٢٠١٨) على فاعلية المهام المجزأة لما لها من تأثير إيجابي على تعلم الطلاب والفهم الدقيق للمهارة وإتقانها وممارسة الأنشطة ومشاركتها بشكل فعال.

- **وتفسر الباحثة فعالية التدريس بالمهام المجزأة في علاج التلكؤ الأكاديمي لدى (مجموعة البحث) لما تتميز به من:**

– مساعدتهم على تنظيم وإدارة الوقت لإنجاز المهام المطلوبة منهم، وتحديد أهدافهم التي تزيد من دافعيتهم وتحمسهم للدراسة، وأن تحسن الأداء لا يعود فقط للموهبة وانما لتنظيم الوقت وضبطهم من انفعالاتهم وتقليل الشعور بالقلق والخوف والاحباط، وتفضيلهم للمكافات والحوافز الفورية والمستمرة وعدم تأجيلهم لإنجاز المهام وتلكؤهم الدراسي، وهو ما إتفقت عليه مع نتائج دراسة عثمان (٢٠١٨)، ودراسة قبائلي وآخرون (٢٠١٨)، ودراسة هنداوي، وفرج (٢٠١٧) إلا أنه في بعض الحالات قد يحتاج إلى تدخل طبي وإرشاد نفسي للطلاب الذين يعانون من سلوكيات الإرجاء والتي تنعكس على صحتهم الجسمانية والنفسية، وهو ما دللت عليه نتائج دراسة عيسى (٢٠٢٠).

التوصيات:

١. عقد برامج إرشادية لتلاميذ المدارس بصفة عامة، وللطلاب الجامعيين بصفة خاصة ذوي التحصيل الضعيف نظراً لأنهم الأكثر تلكؤ لتقليل إحساسهم بالفشل وضبط إنفعالاتهم وأفكارهم اللاعقلانية وتنظيم أوقاتهم والتخطيط لإنجاز المهام بتوقيت زمني محدد لإدارة حياتهم الشخصية والأكاديمية بشكل جيد.
٢. التركيز على المهام المجزأة للمهارات العملية وموضوعات التعلم لما تتيحيه من فرص لمشاركة الطلاب في عمليتي التعلم والتعليم.
٣. تدريب المعلمين على إستخدام المهام المجزأة في تدريس المقررات الدراسية لما لها من أثر إيجابي في العملية التعليمية.
٤. إجراء المزيد من البحوث لتوظيف المهام المجزأة ومقارنتها بإستراتيجيات أخرى لتعليم المهارات وعلاج الصعوبات وتعديل الجوانب السلوكية.

المراجع

- أحمد عادل تميم (٢٠٢٠). تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التكامل التعاوني للمهام المجزأة (الجيكسو) على نواتج التعلم في هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**، جامعة أسيوط، ٧٧٨-٨٣٧.
- إسماعيل شوقي إسماعيل (٢٠٠٥). **التصميم عناصره وأسسه في الفن التشكيلي**، ط٣، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- إيمان محمد على (٢٠١٦). أثر إستخدام برامج الكمبيوتر جرافيك لتدريس مادة التصميم فى تنميه التفكير الإبداعي لدى طلاب التربية النوعية، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، (٦)، ج١، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، أبريل، ١٧٧-١٩٨.
- حيدر فاضل صالح (٢٠١٧). تأثير إستعمال أسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة ،**مجلة الفتح** ،(٧٠)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، ٢٢٢-٢٤٢.
- رحيمة قبائلي وآخرون (٢٠١٨). التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين: دراسة إستكشافية لدى عينة من الطلبة بجامعة ورقلة، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (٣٣) ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة بالجزائر،٧١٣-٧٢٦.
- روبرت جيلام سكوت (١٩٨٠). **أسس التصميم**، (ترجمة محمد يوسف)، القاهرة، دار النهضة.
- سحر السيد الأحمدي (٢٠١٨). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالتفكير الإيجابي ودافعية التعلم لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية** ،٧٢ (٤) ،كلية التربية، جامعة طنطا، ٦٧-١١٨.
- سهى أبو الحاج، خليل المصالحة (٢٠١٧). **استراتيجيات التعلم النشط - أنشطة وتطبيقات عملية**، الأردن، مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- سهيلة محسن كاظم وآخرون (٢٠١٩). **طرائق التدريس العامة-بين التدريس التقليدي والتدريس الإلكتروني المعاصر**، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- صادق عبده المخلافي، وآخرون (٢٠٢٠). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالمناخ الجامعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة في بعض الجامعات اليمني، **مجلة كلية الآداب للدراسات النفسية** والتربوية، (٢). يناير، كلية اللآداب، جامعة ذمار باليمن ،٧-٦٦.

- عبد الله سيد جاب الله (٢٠١٧). التسويف الأكاديمي ناتج إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية وتفاعلات كل من متغيرات الإدمان وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلبة الجامعة. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،** ٦(١٩)، جامعة القدس المفتوحة،٧٥-١٠٠.
- عبد المنعم أحمد الدردير(٢٠٠٦).**الإحصاء البارامترى واللابارامترى فى اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية،** القاهرة، عالم الكتب.
- عفاف ممدوح محمد (٢٠١٧). تنمية مهارات التشكيل الفني لطفل الروضة باستخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني (Jigsaw)، **مجلة الطفولة،**(٢٧) ،سبتمبر، كلية رياض الأطفال، جامعة الفيوم، ٣٤٧-٣٨٢.
- علياء نصير عبيس (٢٠٢١). التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، **مجلة العلوم الإنسانية،** ٢٨، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ١-٩.
- علي سالم سليمان، رضوان محمد مصطفى (٢٠١٩). أثر استراتيجية الجيكسو للمهام المتقطعة (Jigsaw) في إكساب طالبات الصف الرابع العلمي المفاهيم الفيزيائية، **المؤتمر العلمي الدولي الأول** -العلوم الانسانية والصرفة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصرة، شبكة المؤتمرات العربية، جامعة دهوك بالعراق،١١-١٢ فبراير، ١٠٩-١٢٨.
- عوض صالح المالكي (٢٠١٦). أثر إستراتيجية المهام الجزئية في التحصيل الدراسي لطلاب الثاني المتوسط بمدينة الطائف، **مجلة تربويات الرياضيات،** ١٩ (١٣)،ج ٣، أكتوبر، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ،٦٨-٩٦.
- فؤاد أبو حطب، أمال صادق (٢٠١٠). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي،** القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد محمود فلاح وآخرون (٢٠٢١). أثر استخدام إستراتيجية جيكسو في تنمية التحصيل لدى طلاب جامعة العلوم الإسلامية العالمية في مادة علوم القرآن، **دراسات علوم الشريعة والقانون،** ٤٨(٤)، جامعة عجمان، ٥٣-٦٥.
- محمود داوود الربيعي (٢٠١١). **استراتيجيات التعلم التعاوني** ،الأردن، عالم الكتب الحديث.
- محمود محمد محمود (٢٠٢١). فاعلية إستراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتكامل التعاوني على التحصيل المعرفي ودرجة أداء مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز التمرينات

الأرضية **المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة**، ٥٩ (٥٩)، يونيو،كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ١١-٣٠.

- مراد علي عيسى (٢٠٢٠). النموذج البنائي التنبؤي لتحليل العلاقة بين التسويف الأكاديمي، والمعتقدات الأكاديمية العقلانية/ اللاعقلانية، معتقدات الذات الأكاديمية، والرضا عن الحياة الأكاديمية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ذوي صعوبات التعلم، **مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية**،٥٩ (٣)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد،١-٣٠.
- ناهد خالد هنداوي، عفاف سعيد فرج (٢٠١٧). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الذاتية والتدفق النفسي لدى طالبات شعبة التربية بجامعة الأزهر، **مجلة كلية التربية**، (١٧٤)، ج ٢، يوليو، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٨٢٧-٨٨٦.
- نجلاء محمد فارس، عبد الرؤوف محمد إسماعيل (٢٠١٧). **التعلم الإلكتروني-مستحدثات في النظرية والإستراتيجية**، القاهرة، عالم الكتب.
- نداء كاظم هادي (٢٠٢١). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة الجامعة، **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية**، (١٩)، مارس، الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر ٩٩-١١٥.
- هديل السيد عثمان(٢٠١٨). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، ١٠٤ (٣)، أكتوبر، ١٨٧-٢٢٢.
- هشام أسامة عبد الراضي (٢٠١٩). تأثير استخدام استراتيجة التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة "الجيكسو" على جوانب تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا، **مجلة بحوث التربية الرياضية**،٦٢(١١٥)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ١-٣١.

1. Andaya, Joy (2014). Factors that Affect Mathematics Achievements of Students of Philippine Normal University_Isabela Campus , **Journal of Arts**, Science & Commerce , Vol.7, No. 4, PP.225-237
2. Bandura, A. (1986). **Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory.** Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
3. Chow, H (2011) Procrastination among Undergraduate Student: Effects of Emotional Intelligence, School Life, Self- Evaluation and Self – Efficacy, **Journal of Educational Research**. Vol. 57, NO.2.
4. Ellis, A.(1977):Using Rational- Emotive Behavior Therapy:Techniques to Cope with Disability ,Professional Research Practice,28,1.

5. Fathi Abdul Hamid,A. &Mourad Ali E.(2015).Academic Procrastination and Five Factor Personality Traits among College Students. International Journal of Psycho- Educational Sciences, 4(2), 10-15.
6. Kim, K. R., & Seo, E. H. (2015). The Relationship between Procrastination and Academic Performance: A Meta-Analysis. Personality and Individual Differences, 82, 26-33.
7. Miller, Craig W.(2007).Procrastination and Attention Deficit Hyperactivity Disorder in the College Setting: The Relationship between Procrastination and Anxiety, Capella University ProQuest Dissertations Publishing.
8. Mengdeuo&Jinxialoling (2010).Jigsaw Strategy as a Cooperative Learning ,**Journal of Applied Linguistics Technique: Focusing on the Language Learners,** Chinese,Aug,Vol. 33,No. 4,PP.114 –115.
9. Perkins, D. & Saris,R. (2001). Jigsaw Classroom Technique for Undergraduate Statistics Courses, **Journal Teaching of Psychology**, Vol. 28, No. 2, pp. 110-113.
10. Sokolowska,j.(2009). Behavioral, Cognitive, Affective, and Motivational Dimensions of Academic Procrastination among Community College Student,:A Methodology Approach –Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements, for the Degree of Doctor of Philosophy in Graduate School of Education of Fordham University, New York.
11. Steel,P.,&Klingsieck, K.B.(2016).Academic procrastination:Psychological antecedents revisited.Australian Psychologist, 51(1), 36-46.
12. Sarah F. Bailey A. & Durik E.(2015).New pieces of the Jigsaw classroom: Increasing Accountability to Reduce Social Loafing in Student group Projects. The New School Psychology Bulletin, Vol 13, No 2,PP22-25.
13. Sengul, S&Katranci,Y(2014).Effects of Jigsaw Technique on Mathematics Self-Efficacy Perceptions of Seventh Grade Primary School Students ,Social and Behavioral Sciences, Vol.116, pp. 333–338.
14. You, J.W.(2015). Examining the Effect of Academic Procrastination on Achievement Using lms Data in E-Learning. **Educational Technology & Society**,18(3), 64-74.